

٢٠ - يرجى من المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماماً خاصاً بميدان إنهاء الاستعمار وتقف بنشاط في وجه الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره، أن تضاعف أنشطتها، بالتعاون مع الأمين العام وأجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة.

١١٩/٣٥ - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة،

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٣٣)،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وقرارها ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان،

وإذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الإعلان، وخاصة القرار ٩٤/٣٤ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، وكذلك إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن،

وإذ تدین استمرار تعرض ملايين الأفريقيين، ولاسيما في ناميبيا، للقمع الاستعماري والعنصري على يد حكومة جنوب أفريقيا باحتلالها غير الشرعي المستمر لهذا الإقليم الدولي وبوقفها المتعنت تجاه جميع الجهود المبذولة من أجل إيجاد حل مقبول دولياً للحالة القائمة في الإقليم،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على ما تبقى من آثار الاستعمار، خاصة فيما يتعلق بناميبيا حيث أنزلت المحاولات اليائسة لجنوب أفريقيا لإدامة احتلالها غير الشرعي بشعب هذا الإقليم ما يعجز عنه الوصف من الآلام وإزاقة الدماء،

وإذ تستنكر بشدة سياسات الدول التي واصلت، تحدياً لقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن، تعاونها مع حكومة جنوب أفريقيا في سيطرتها على شعب ناميبيا،

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح من أجل التحرر الوطني، والوضع الدولي الناجم عن ذلك، قد أتاحا للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة في سبيل القضاء الكامل على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره في أفريقيا،

(ب) تعزيز الحظر المفروض على إرسال الأسلحة إلى جنوب أفريقيا، باعتبار تدابير إلزامية شاملة لانتهاء جميع أشكال التعاون العسكري والتووي مع نظام جنوب أفريقيا القائم على الفصل العنصري.

١٧ - تواصل اللجنة الخاصة بحث مسألة الامتثال التام من جانب جميع الدول لأحكام الاعلان وغيره من القرارات ذات الصلة بمسألة إنهاء الاستعمار. ويشغى ألا تؤدي مسائل الحجم الإقليمي والعزلة الجغرافية والموارد المحدودة إلى التأخير في تنفيذ الاعلان بأي حال من الأحوال. وفي حالة عدم التنفيذ التام لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) فيما يتعلق بإقليم بعنه، تستمر الجمعية العامة في تحمل المسؤولية عن ذلك الإقليم إلى حين نقل كل السلطات إلى شعب الإقليم دون أية شروط أو تحفظات وإتاحة الفرصة للشعب المعني لأن يمارس بحرية حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للإعلان. وبموجب هذا توجه اللجنة الخاصة إلى القيام بما يلي:

(أ) مواصلة التماس أنسب السبل للتطبيق السريع والتام للاعلان على كل الأقاليم التي لم تحصل على استقلالها بعد، والتقدم إلى الجمعية العامة بمقترحات بتدابير محددة ترمي إلى التنفيذ التام للاعلان؛

(ب) إجراء استعراض شامل لقائمة الأقاليم المشمولة بالوصاية والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وسائر الأقاليم التي لم تحصل بعد على استقلالها والتي ينطبق عليها الاعلان، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين؛

(ج) الاستمرار في إيضاح بعثات زائرة إلى الأقاليم المستعمرة، على فترات دورية، بغية تمكين اللجنة الخاصة من الحصول على معلومات مباشرة عن الظروف السائدة في تلك الأقاليم؛

(د) مواصلة بحث الآراء العرب عنها، شفويًا، أو كتابة، من قِبَل شعوب الأقاليم المستعمرة ومثلي المنظمات غير الحكومية والأفراد المطلعين على الظروف السائدة في تلك الأقاليم. ويولى اهتمام خاص إلى اللجان السوفوية والرسائل المكتوبة، المتعلقة بالأقاليم التي لا تحال بشأنها معلومات على النحو الذي نصت عليه المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق، أو التي لا يسمح للجنة الخاصة بالوصول إليها.

(هـ) مساعدة الجمعية العامة في وضع ترتيبات، بالتعاون مع الدول القائمة بالادارة، لتأمين وجود للأمم المتحدة في الأقاليم المستعمرة، وذلك لتمكين الأمم المتحدة من الاشتراك في وضع الترتيبات الاجرائية اللازمة لتنفيذ الاعلان، ومراقبة المراحل النهائية من عملية إنهاء الأستعمار في تلك الأقاليم أو الاشراف على طريقة سير هذه المراحل.

١٨ - تضاعف الأمم المتحدة جهودها فيما يتصل بنشر المعلومات بكل الوسائل المتاحة، ومنها المنشورات والإذاعة والتلفزيون، عن كفاح الشعوب في سبيل تقرير المصير والاستقلال والمساواة في الحقوق وضد السيطرة الاستعمارية، وعن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار، وعن دور حركات التحرير الوطني.

١٩ - تقدم الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، أو تستمر في تقديم، كل المساعدات المعنوية والمادية الممكنة إلى شعوب الأقاليم المستعمرة وإلى حركات التحرير الوطني في هذه الأقاليم.

(٣٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/35/23/Rev.1).

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها في خلال عام ١٩٨٠، بما في ذلك برنامج العمل المرسوم لعام ١٩٨١^(٣٤)؛

٦ - تطلب إلى جميع الدول، لاسيما الدول القائمة بالإدارة، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، أن تعمل بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل الإسراع في تنفيذ الإعلان والقرارات الأخرى الصادرة عن الأمم المتحدة فيما يتصل بالموضوع؛

٧ - تدين استمرار أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل تنفيذ الإعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة، لاسيما ناميبيا؛

٨ - تدين بشدة كل تعاون مع حكومة جنوب افريقيا، وخاصة في الميدانين النووي والعسكري، وتدعو الدول المعنية إلى أن توقف فوراً كل تعاون من هذا القبيل؛

٩ - ترحب من جميع الدول أن تعمد، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إلى حجب كل أنواع المساعدات عن حكومة جنوب افريقيا إلى أن يسترد شعب ناميبيا حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وأن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء قد ينطوي على اعتراف بشرعية احتلال هذا النظام غير المشروع لناميبيا؛

١٠ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تسحب فوراً، ودون قيد أو شرط، قواعدها ومنشأتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة وأن تمتنع عن إقامة قواعد أو منشآت جديدة؛

١١ - تحث جميع الدول على أن تعمد، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إلى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية إلى شعب ناميبيا المضطهد، وفيما يتعلق بالأقاليم الأخرى ترحب من الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ، بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها، الخطوات اللازمة للحصول على كل مساعدة ممكنة، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً، في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم؛

١٢ - ترحب من اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تتل بعد استقلالها، والقيام خاصة بما يلي؛

وإذ ترحب بحرارة باستقلال شعبي زيمبابوي وفانواتو، وإذ لا تفتوحتها الحاجة المحتملة لمساعدة حكومتي البلدين فيما تبذله كل منهما من جهود من أجل التعمير الوطني والتنمية الاقتصادية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للإعلان ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى في هذا الشأن،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة ومشاركتها الإيجابية في أعمال اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع، وكذلك استعداد الحكومات المعنية المستمر لاستقبال بعثات الأمم المتحدة الزائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها،

وإذ تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الانسان الأساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة سيتحقق بأقصى سرعة بتنفيذ الإعلان تنفيذاً أميناً وكاملاً، خاصة في ناميبيا، وبالإزالة الكاملة، بأسرع ما يمكن، لوجود نظم الاحتلال غير المشروع فيها،

١ - تؤكد من جديد قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) وجميع القرارات الأخرى بشأن إنهاء الاستعمار، وتطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ، وفقاً لتلك القرارات، جميع الخطوات اللازمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة ودون مزيد من التأخير؛

٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية، والفصل العنصري، واستغلال المصالح الأجنبية وغيرها للموارد الاقتصادية والبشرية، وشن حروب استعمارية لقمع حركات التحرير الوطني - يناقض ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الانسان، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين؛

٣ - تؤكد من جديد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل القضاء الكامل والسريع على الاستعمار، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول، مراعاة آمنة ودقيقة، لما يتصل بالموضوع من أحكام الميثاق، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والمبادئ المرشدة الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الانسان؛

٤ - تؤكد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية في سبيل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل الضرورية المتاحة لها؛

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك، على وجه الخصوص، قرار الجمعية العامة ٩٥/٣٤ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩،

وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف ومقاصد الإعلان، وتضع في اعتبارها استمرار الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لاطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعّالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال،

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه، في مجال النشر الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الأمر، عدد من المنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الاستعمار،

١ - تقر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بمسألة التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار؛

٢ - تؤكد من جديد أهمية القيام، على أوسع نطاق ممكن، بنشر المعلومات عن شروء الاستعمار وأخطاره، وعن الجهود التي تتأثر الشعوب المستعمرة على بذها من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال، وعن المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي بغية إزالة ما تبقى من آثار الاستعمار بجميع أشكاله؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يواصل، مراعيًا اقتراحات اللجنة الخاصة، اتخاذ تدابير ملموسة باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائل الإعلام، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون، لتأمين التعريف الواسع المستمر بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار، وأن يقوم، في جملة أمور، بما يلي:

(أ) أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، جمع وإعداد ونشر المواد الأساسية والدراسات والمقالات المتصلة بمشاكل إنهاء الاستعمار، وأن يواصل، على وجه الخصوص، نشر مجلة "الهدف: العدالة" وغيرها من المنشورات والمقالات الخاصة والدراسات، بما في ذلك سلسلة "إنهاء الاستعمار"، وانتقاء ما هو مناسب من مادتها لنشره على نطاق أوسع بإصدار طباعات منه بلغات مختلفة؛

(ب) أن يلتزم بالتعاون التام من الدول المعنية القائمة بالادارة في القيام بالمهام المشار إليها أعلاه؛

(أ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين؛

(ب) تقديم مقترحات ملموسة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في اتخاذ تدابير مناسبة، بموجب الميثاق، إزاء ما يحتمل أن يهدد السلم والأمن الدوليين من تطورات حصلت في الأقاليم المستعمرة؛

(ج) مواصلة دراسة مدى التزام الدول الأعضاء بالإعلان وبغيره من القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وخاصة القرارات المتصلة بناميبيا؛

(د) الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة، بما في ذلك إيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم حسب مقتضى الحال، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكين سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال؛

(هـ) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لكسب التأييد العالمي، على صعيد الحكومات وكذلك المنظمات الوطنية والدولية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الاستعمار، تحقيقاً لأهداف الإعلان وتنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع، لاسيما فيما يخص شعب ناميبيا المضطهد؛

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالادارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها، وبصفة خاصة أن تسمح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم للحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم؛

١٤ - ترجو من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات اللازمة لتنفيذ هذا القرار، وكذلك مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار.

الجلسة العامة ٩٢

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠

١٢٠/٣٥ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

إن الجمعية العامة،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بمسألة التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٣٥).

(٣٥) المرجع نفسه، الفصل الثالث.